قاضي قضاة الأردن يترك جميع مناصبه بعد خطبة هاجم فيها "أثرياء الخليج"

الأحد 22 يناير 2017 07:01 م

قالت وسائل إعلام أردنية، الأحد، إن قاضي القضاة، أحمد هليل، قدّم استقالته من كافة مناصبه.

ونقلت صحيفة الغد (مستقلة) في خبر عاجل، أن "قاضي القضاة هليل، قدم مساء اليوم، استقالته من جميع المناصب التي يشغلها". وذكرت الصحيفة ذاتها، أن مجلس الوزراء وافق على قرار الاستقالة.

وذكر مرسوم ملكي أنه تم الموافقة على تعيين عبد الكريم خصاونة قاضياً للقضاة في الأردن خلفاً لـ هليل، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الأردنية.

وتأتي استقالة هليل، الذي يشغل منصب إمام الحضرة الهاشمية، بعد خطبة الجمعة الماضية، التي أثارت الجدل في مضمونها، وحملت رسالة لحكام وأمراء الخليج بضرورة دعم بلاده.

واعتبر هليل، خلال خطبة صلاة الجمعة من مسجد الملك حسين في عمان، أن "قيامها (دول الخليج) بحماية الأردن واجب عروبي وإسلامي"، وفق ما نقلته وسائل إعلام محلية.

وقال "أخاطب بصفتي إماماً للأمة وعالماً من علمائها، قادة وملوك وأمراء الخليج وحكامه وحكماءه، ونقدر لهم مواقفهم التي وقفوها معنا على طول الأيام، وأقولها لكم بكل احترام وتقدير بلغ السيل الزبى.. إخوانكم في الأردن ضاقت الأخطار حولهم واشتدت".

ووجه القاضي ما اعتبره "نداء استغاثة" لدول الخليج لأن ينقذوا "الأردن ببعض ما أفاء الله عليهم"، على حد قوله، مضيفاً: "سيكتب التاريخ وستحفظ الأجيال وسيذكر الناس أننا مددنا أيدنيا إليكم وإننا نعاني ونقاسي ونكابد (...) وليس أمامنا بعد الله وقد لجأنا إليه في دعاء الكرب إلا أن يقف إخواننا معنا".

وأضاف هليل "إخوانكم في الأردن لكم سند وظهير وعون ونصير ظهركم، لقد ضاقت بإخوانكم الأردنيين الأمور، حذارِ ثم حذارِ أن يضعف الأردن والأمور أخطر من أن توصف".

وتساءل في خطبته "أين عونكم وأياديكم البيضاء وأموالكم وثرواتكم".

وإمام الحضرة الهاشمية، يقصد به الإمام الخاص بالعائلة الملكية، المعني بإجراء عقود الزواج الخاصة بهم، وتسيير شؤونهم الدينية.